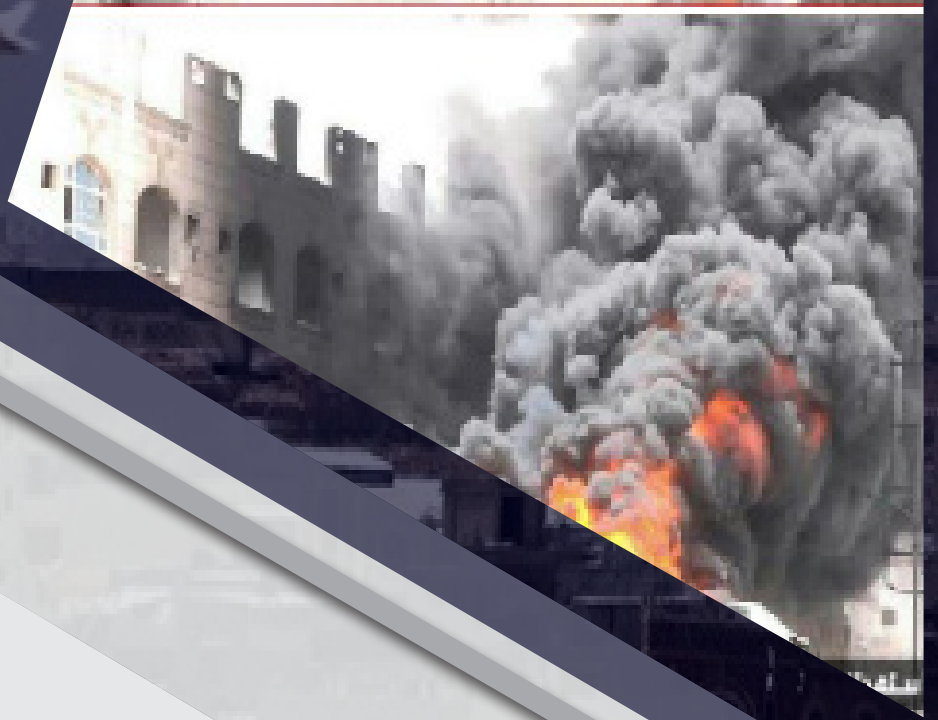


تقرير استهداف شاحنة تحمل زيوت بشارع صنعاء- محافظة الحديدية



الحديدة : هزيمة انتصاف ميرور العدوان الإرهابي المصونج بمدارات تدمرية وشماكة عمدة إمارات الصواريخ في شارع صنعاء في الحديدة



تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طيران تحالف العدوان على شاحنة تحمل الزيوت بشارع صنعاء- مديرية
الحالي - محافظة الحديدية- ٢٠ يونيو ٢٠١٨م.

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

- 1- دفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة و الطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية و تضمنتها الاتفاقيات و المواثيق الدولية .
- 2- مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.
- 3- رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلام سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام .
- 4- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.
- 5- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة و الطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم و الحرب.
- 6- حماية النساء والأطفال من سوء المعاملة في الأسرة والمجتمع ومناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضدهم و حمايتهم من الإيذاء أثناء التحقيق.
- 7- الحد من تسول وعمالة الأطفال.
- 8- تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع.

المحتويات

٤.....	مدخل
٤.....	الملخص التنفيذي
٤.....	المنهجية
٥.....	نبذة مختصرة عن مديرية الحالي
٥.....	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على شاحنة في الطريق العام
٦.....	الإدانات المحلية
٦.....	إفادات الشهود
٧.....	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
٨.....	أسماء الضحايا
٩.....	التوصيات

مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أشنع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتل وجريح، وتعهد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق المدنيين بشارع صنعاء التابعة لمديرية الحالي بمحافظة الحديدة، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتل وجريح ، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكري ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة شارع صنعاء وخاصة أسر الضحايا.

الملخص التنفيذي:

يوثق التقرير الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان بشارع صنعاء التابعة لمحافظة الحديدة والتي راح ضحيتها عدد من المدنيين، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية:

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق المدنيين بشارع صنعاء .

نبذة مختصرة عن مديرية الحالي

مديرية الحالي:

هي إحدى المديريات التابعة لمحافظة الحديدة، بلغ عدد سكانها ٦٨٠٧١ نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٤م.



مديرية الحالي

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على شاحنة في الطريق العام

في الساعة العاشرة والنصف صباح يوم الأربعاء بتاريخ ٢٠ يونيو ٢٠١٨م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيحة بحق المدنيين، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بغارتين جويتين شاحنة تحمل زيوت واطارات سيارات وعلى متنها مدنيين بمنطقة شارع صنعاء، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا القتلى والجرحى، كما أحدثت الغارتان قدراً كبيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا. المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قريبهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

مقتل: ١٠ مدنيين بينهم طفل

جرح : ١٩مدنياً بينهم ٥أطفال

الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين في منطقة شارع صنعاء التابعة لمديرية الحالي بمحافظة الحديدة، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الآمنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال. كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارتين الجويتين وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

- تحدثت الأخصائية الاجتماعية وتدعى (خ.ع.ح)- ٣٠ عاماً- قائلة: «كلفت بالنزول إلى مكان الاستهداف وقابلت أحد أصحاب المحلات ويدعى أكرم المهيم والذي كان يعمل في جمع ما تبقى من المواد الغذائية من محله المدمر والمحترق قائلاً:» عند حوالي الساعة العاشرة والنصف قبل ظهيرة يوم الأربعاء كان بجوار محلي شاحنتين إحداهما تابعة لصاحب محل الزيوت هونداي والأخرى شاحنة فيها أكثر من عشرين عاملاً يعملون في تحميل الزيت والاطارات التالفة من المحلات، أصبنا بفاجعة جراء غارتين شنها طيران تحالف العدوان استهدفت الشاحنة التي عليها العمال واشتعلت النيران وتعالق ألسنة اللهب التي امتدت إلى محلاتنا التجارية، واحترق محلان تجاريان وتضررت جميع المحلات المجاورة ومنازل المدنيين واحتترقت شاحنتين، أكثر من ٢٠ مديناً من العمال سقطوا ما بين قتل وجريح البعض منهم مفقود، وبلغ عدد الضحايا الذين تم التعرف على أسمائهم ١٧ مديناً من العاملين، وقتل منهم ٢ والبقية جرحى تم نقلهم إلى المشفى، كما أضافت الناشطة الاجتماعية قائلة: «شهدنا آثار اشتعال النيران في المحلات التجارية التي في أسفل العمارة، كان الحريق قد أتلف البضائع بالمحلات وبجوارها الشاحنة التي استهدفها الطيران والتي اشتعلت النيران فيها وفي الشاحنة التي بجوارها حتى تفحمت، كما أن المواطنين الحاضرين لمشاهدة آثار الجريمة بالقرب من جولة يمن موبايل أكدوا بأن الشاحنتين تابعتين لمدينين بسطاء إحداهن تابعة لصاحب محلات الزيوت إلا أن الطيران استهدفها بدون أي مبرر».

- وتحدث نائب مدير المستشفى العسكري في الحديدة ويدعى الأخ الدكتور/ أحمد علي أحمد المساجدي -٤٥ عاماً- قائلاً: «استقبل طوارئ المستشفى اليوم الأربعاء الموافق ٢٠ يونيو ٢٠١٨م أكثر من ١٧ حالة بينهم حالتين متفحمة ومجهولة الهوية والبقية وصلوا مصابين بإصابات متفاوتة بين المتوسطة والخرجة، جميع الضحايا المصابين ومرافقيهم أفادوا بأن طيران تحالف العدوان استهدفهم بغارتين أثناء قيامهم بعملهم في تحميل الشاحنة بالزيوت وإطارات السيارات بالقرب من جولة يمن موبائل، إن الحالات التي وصلت المستشفى هي من العمال الفقراء الذين ليس لهم ذنب ولا يوجد أي سبب يبرر استهدافهم بالغارات الجوية كون المنطقة مدنية ولا يوجد فيها أو بقربها أي مواقع عسكرية».

- إفادات رسمية:

تحدث مدير قسم الشرطة بمديرية الحالي العقيد سعيد بحة قائلاً: «شن طيران تحالف العدوان اليوم غارتين استهدفت شاحنة بجوار محلات تجارية كان عليها وبجوارها أكثر من ٢٠ عاملاً سقطوا ما بين قتل وجريح كانوا يعملون في تحميل الزيوت والإطارات من المحلات بالقرب من جولة يمن موبائل، إن الشاحنة التي احترقت مدنية، وناقلة أخرى لصاحب محلات الزيوت بالإضافة إلى تضرر المحلات التجارية والبقالات ومنازل المواطنين وإثارة الخوف بين أوساط المواطنين في المديرية، ولا يوجد سبب يبرر القصف واستهداف المدنيين».

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان لشاحنة تحمل الزيوت وإطارات السيارات يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن الشاحنة المستهدفة بعيدة عن المعسكرات والمناطق العسكرية أو جبهات القتال وكانت تمر في منطقة مدنية، وكان على متنها عدد من الأطفال.

وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، وينص مبدأ التمييز في القانون الدولي الإنساني على أن أي اعتداء مباشر على المدنيين أو أي شيء مدني لا يعتبر فقط انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني بل يعتبر أيضاً انتهاكاً خطيراً ويمثل جرائم حرب، كما يحظر القانون الدولي الإنساني أي سلاح غير قادر على التمييز بين المدنيين / الأعيان المدنية والمقاتلين / والأعيان العسكرية.

كما تؤكد المواد (٢٧،٤٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن «تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية».

أسماء الضحايا

بعض أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف منطقة شارع صنعاء بمحافظة الحديدة بتاريخ ٢٠ يونيو ٢٠١٨م

م	الاسم	النوع	العمر
١	مجهول الهوية	ذكر	
٢	مجهول الهوية	ذكر	

بعض أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف شارع صنعاء بمحافظة الحديدة بتاريخ ٢٠ يونيو ٢٠١٨م

م	الاسم	النوع	العمر
١	الحميقياني حسن صالح	ذكر	
٢	عمر حسن	ذكر	
٣	إبراهيم سالم جبر	ذكر	
٤	محمد جبير	ذكر	
٥	حسن بن حسن محمد	ذكر	
٦	إسماعيل حسن محمد	ذكر	
٧	علي سالم فتيني	ذكر	
٨	جمال فاروق سعد	ذكر	
٩	ذاكر حسن بن حسن	ذكر	
١٠	علي حسن بن حسن	ذكر	
١١	حسين رزق الله	ذكر	
١٢	عبدالوهاب عبدالله أحمد	ذكر	
١٣	حمد ناصر الزويكي	ذكر	
١٤	عبيد سعيد عبدالله قاسم	ذكر	

التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تفصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf?s80=>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>